@ 151 @ عليه أن ينادي غيره فلا أجر له في نطقه بهما . فيأتي بلا حول ولا قوة إلا با لأمرين : الأول أنه ذكر يثاب عليه سراً وعلانية . والثاني : استشعار بأنه لا حول له عن معصية ولا قوة له على طاعة إلا با العلي العظيم ، وفيه استعانة با وحوله وقوته على إجابة هذا النداء . وأداء الصلاة مع الجماعة . .

وقد أخذ الجمهور بحديث عمر عند مسلم بمحاكاة المؤذن في جميع الأذان على النحو المقدم . وعند مالك يكتفي إلى الحوقلة لحديث معاوية . ونص كتب المالكية أنه هو المشهور في المذهب . وغير المشهور أي مقابل المشهور طلب حكاية الأذان جميعه ، ذكره الزمخشري على خليل . بعض الزيادات على ألفاظ الأذان .

تقدم ذكر الحوقلة عند الحيعلة في بعض روايات مسلم وغيره ، عند الشهادتين يقول زيادة : (وأنا أشهد ألا إلاه إلا ا وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله رضيت با رباً ، وبمحمد رسولاً . وبالإسلام ديناً ، غفرت له ذنوبه) . .

الصلاة على النّبي صلى ا عليه وسلم وسؤال ا له الوسيلة . .

وفي صحيح مسلم من حديث عبد ا بن عمرو بن العاص رضي ا عنه : أنه سمع النّبي صلى ا عليه وسلم يقول : (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ، ثم صلوا علي فإنه من صلى عليّ صلاة صلى ا عليه وسلم بها عشراً ، ثم سلوا ا لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنّة لا تنبغي إلا لعبد من عباد ا ، وأرجو أن أكون أنا هو ، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة) وهذا عام للأذان في الصلوات الخمس إلا أنه جاء في المغرب والفجر بعض الزيادات ، ففي المغرب حكى النووي : أنه له أن يقول بعد النداء : (اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعائك اغفر لي) ، ويدعو بين الأذان ، والإقامة . ذكره صاحب المهذب وعزاه لحديث أم سلمة ، وأقره النووي في المجموع . .

أما في سماع أذان الفجر فيقول عند الصلاة خير من النوم : صدقت وبررت . حكاه النووي في المجموع . .

وعن الرافعي يقول : صدق رسول ا صلى ا عليه وسلم ، الصلاة خير من النوم . .

وإذا سمع المؤذن وهو في الصلاة ، نص العلماء على أنه لا يحكيه ، لأنه في الصلاة